



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة: الثانية

المادة : منهج البحث التاريخي

عنوان المحاضرة: اختيار الموضوع وخطة البحث

أسم التدريسي : م.د. بسمة طه اسماعيل

الإيميل الجامعي للتدريسي : Basma.taha@tu.edu.iq

اختيار الموضوع وخطة البحث

يُعد اختيار موضوع البحث أولى الخطوات المطلوبة من الباحث والذي منه تتدرج بقية مراحل البحث والدراسة العلمية. وتختلف مسألة اختيار البحث بالنسبة للطالب في المراحل الأولى للتعليم الجامعي عنها عند الباحث الذي يلتحق بالدراسات العليا لاعداد رسالة الماجستير او الدكتوراه، لذا فالطالب المبتدئ في الجامعة لا ينتظر منه ان يقدم بحثاً علمياً اصيلاً إذ انه يقوم بعملية البحث من اجل الاعداد والتدريب ويكون تحت اشراف اساتذته وغالباً ما يكون الموضوع عاماً

لذا فاختيار الموضوع وصياغة عنوانه تستند إلى ثلاثة شروط

١- أن اختيار الموضوع يكون مصدره المعارف والخبرات العلمية التي تلقاها الباحث طوال مدة دراسته واختيار موضوع البحث وعنوانه يجب أن يتوافق مع التخصص المدروس وليس خارجاً عنه مثلاً المتخصص في النحو والصرف لا يختار موضوعاً له علاقة بالفلسفة مثلاً ، عليه اختيار موضوع له علاقة باللغة والمعارف التي لها علاقة بها .

٢- يتعلق بالمهارات العلمية والخبرات المكتسبة في مجال التخصص من حيث التحكم في آليات البحث من منهج وتقنيات بحث ومن تجربة وعمل ميداني فلكل تخصص مفاهيمه ومناهجه وتقنياته .

٣- يتعلق برغبة الباحث فيما يخص الموضوعات التي يرغب بمعالجتها ودراستها، فالشعور بالمشكلة والاهتمام بها يشكل دافعاً للتفاني والاجتهاد طيلة مسار البحث . لذا وجب اختيار مواضيع نشعر نحوها بالانجذاب والاهتمام من دون الوقوع في الذاتية.

٤- الجودة في الموضوع

٥- حصر وضيق ميدانه

٦- القدرة على معالجته

٧- وفرة المادة ومصادر البحث

٨- الابتعاد عن المواضيع المطروقة

٩- مراعاة الامام الطالب بالعلوم المساعدة المرتبطة به لاسيما اللغات

١٠- ان يلتزم الباحث بالزمن المحدد لانجاز البحث

١١- تجرد وعدم تحيز الباحث عند اختياره لموضوع البحث

لذا فإن الاختيار الصائب والجيد للموضوع ولعنوان البحث يفترض التزام بجملته من الاعتبارات منها أن يكون العنوان دالاً على موضوع الدراسة ويعبر تعبيراً واضحاً ودقيقاً عليها ، من خلال تضمينه مفردات ومصطلحات ومفاهيم أو متغيرات أساسية ذات دلالة على محتوى البحث مع الحرص على أن لا يكون عنواناً طويلاً ومشعباً و متضمناً جميع عناصر الدراسة، أي يجب أن يشير عنوان البحث بشكل مباشر وواضح للموضوع ومحتوى الدراسة وبدون غموض، وعلى الباحث استخدام لغة واصطلاحات علمية من التخصص وعبارات واضحة عند صياغة العنوان و لا يجب أن تحمل أية لبس أو غموض ولا توحى بمعان متناقضة ولا تتضمن تكرار و إطناباً.

الشروط الواجب مراعاتها لكي تكون صياغة البحث سليمة :

١ - لا يجب أن يكون العنوان طويلاً يتضمن تكرار وإطناباً ولا قصيراً يخل بمحتوى البحث .

٢ - يجب أن يتضمن العنوان مصطلحات دقيقة ومتخصصة .

٣- ضرورة ترتيب متغيرات عنوان البحث ترتيباً سليماً وصحيحاً.

٤- أن لا يصاغ العنوان بشكل يوحي بأن متغيرات العنوان هي تحصيل حاصل لا تحتاج إلى البرهنة والبحث .

٥ - يجب أن لا يوحي عنوان البحث بأن موضوع الدراسة صعب ومعقد.

٦ ضرورة تطابق وتماشي عنوان البحث مع موضوع البحث .

٧ يجب أن يكون لعنوان البحث دلالة ومعنى علمي واضح.

إخراج البحث

تعتبر عملية إخراج البحث في صورته النهائية هي آخر مرحلة للبحث العلمي، ويقوم الباحث في تلك المرحلة بإعادة تنظيم بحثه بعد الكتابة لكي يخرج البحث في صورته النهائية والتي يرتضيها الباحث.

كيفية التنسيق النهائي للبحث:

١. تنظيم الصفحات: بعد الانتهاء من كتابة البحث العلمي يبدأ الباحث في تنظيم صفحات البحث فيلتزم الباحث بترتيب فصول و صفحات الدراسة. مثل أن يضع شكل معين لصفحة الغلاف ويتبعها بصفحة شهادة لجنة المناقشة ثم صفحة الإهداء ثم الشكر فالمخلص ويأتي بعد ذلك قائمة المحتويات ثم الإطار النظري والجانب العملي والمراجع والملاحق.

٢ ترقيم الصفحات: بعد أن يرتب الباحث الصفحات والفصول يبدأ بترقيم صفحات البحث.

٣.مراجعة طرق الاقتباس وتنسيق الهوامش: قد يستعين الباحث بعدد من الجهات المتخصصة للعمل على جوانب معينة من البحث مثل الجانب النظري والجانب العملي وبالتالي قد تختلف طريقة التوثيق داخل البحث من فصل لآخر وبالتالي يجب على الباحث التأكد من توحيد طريقة التوثيق في الملف بالكامل فضلاً عن توحيد طريقة كتابة قائمة المصادر والمراجع .

٤- توحيد نوع الخط وأسلوب الفقرات: يجب على الباحث توحيد نوع الخط وترتيب الفقرات بما يتناسب والتسلسل المنطقي لمواضيع البحث.

وضع خطة البحث

لكي يكون البحث العلمي جيداً لا بد أن تتوفر فيه بعض الخصائص التي تسهم في إخراجها بصورة متميزة، ومن أهم هذه الخصائص:

١- الاختيار المناسب لعنوان البحث.

٢- الإلمام الجيد بموضوع البحث.

٣- وضع خطة البحث.

٤- وضوح الأسلوب.

٥- الترابط بين أجزاء البحث.

٦- البدء من حيث انتهى الآخرون، وإضافة جديد في مجال البحث.

٧- توفير مصادر كافية عن مجال موضوع البحث.